مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٢٧ و ٢٨ | الجمعة ١٥ أبيب ١٧٣٩ ش - ٢١ يوليو ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

نعم نسألك أيها المسيح إلهنا... ثبّت أساس الكنيسة

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

وعودة اجتماع الأربعاء ١٢ يوليو ٢٠٢٣م

استشهاد القديس أبانوب النهيسي

(٢٤ أبيب - ٣١ يوليو)

"إذا ربح الإنسان العالم كله
وخسر نفسه
فما هي هذه
الحياة الباطلة.
القديس السيد
أبانوب البتول الشهيد
اعترف بالمسيح أمام مخالفي
الناموس"

ذكصولوجية الشهيد أبانوب النهيسي

سنكسار الكنيسة

١٤ أبيب استشهاد القديس بروكونيوس.
نياحة القديس مكاريوس الإسكندري أب القلالي.
نياحة القديس البابا بطرس الخامس البطريرك الـ ٨٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٥ أبيب نياحة القديس مار أفرام السرياني.
استشهاد القديس قرياقوس وأمه يوليطة.
استشهاد القديس أنبا أوروسيوس.

١٦ أبيب نياحة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب.
إحضار جسد الشهيد مار جرجس الروماني إلى كنيسته بمصر القديمة.
تكريس كنيسة الشهيد فيلوثيئوس.

١٧ أبيب استشهاد القديسة أوفيمية.
استشهاد القديستين تكلا ومرثا من إسنا.

١٨ أبيب استشهاد القديس يعقوب الرسول أخا الرب أحد الاثني عشر.

١٩ أبيب استشهاد شهداء مذبحة إسنا.
استشهاد القديس بطلون الطبيب ومن معه.
استشهاد القديس الأنبا بضابا أسقف قفط وأنبا أندراوس و أنبا خرستوذولوس.
نياحة القديس البابا يوأنس العاشر البطريرك الـ ٨٥ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٠ أبيب استشهاد القديس الأمير تادرس الشطبي.

٢١ أبيب التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء.
نياحة القديس سوسنيوس الخصي.

٢٢ أبيب استشهاد مكاريوس ابن واسيليدس الوزير.
استشهاد القديس لاونديوس.

٢٣ أبيب استشهاد القديس لونجينوس القائد.
استشهاد القديسة مارينا.

٢٤ أبيب استشهاد القديس أبانوب النهيسي.
نياحة القديس البابا سيمون الثاني البطريرك الـ٤٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٥ أبيب تذكار تكريس كنيسة الشهيد فيلوباتير مرقوريوس.
استشهاد القديس إسحق.
استشهاد القديسة لياربة.
استشهاد القديستين تكلة وموجي.
استشهاد القديس أنطونيوس البباوي.
استشهاد القديس أباكراجون.
استشهاد القديس دوماديوس السرياني.
نياحة القديس الأنبا بلامون.

٢٦ أبيب نياحة القديس يوسف البار خطيب القديسة مريم العذراء.
نياحة القديس البابا تيموثاؤس الأول البطريرك الـ٢٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٧ أبيب استشهاد القديس أبامون.
تكريس كنيسة القديس أبي فام الجندي الأوسيمي.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

ما بين السرعة والبطء

هل من الصالح السرعة في العمل أم البطء فيه؟ هل نبت في الأمر بسرعة أم نتأنى ونتروى؟

لاشك أن كثيرًا من الأمور لا يمكن أن تقبل التباطؤ. وقد يكون البطء فيها مجالاً للخطر والخطأ. ويحسن فيها البت السريع.

أمور لا تقبل التباطؤ

مثلاً التباطؤ في معالجة بعض الأمراض الجسدية، قد ينقلها إلى مراحل من الخطر يصعب فيها العلاج أو يستحيل... وبالمثل التباطؤ في تقويم الطفل أو الشاب يقود إلى إفساده.

كذلك لا يصح أن يتباطأ إنسان في التوبة. لأن كل وقت يمر عليه وهو في الخطية، يزيد من استعبادها له، فيتحول الخطأ إلى عادة، وقد تتحول العادة إلى طبع، وحينئذ قد يحاول الخاطئ أن ينحل من رباط خطيئته أو شهوته فلا يستطيع، أو قد يستطيع بنعمة الله أن ينحل من هذه الرباطات بعد مدة، ولكن بمرارة وصعوبة، وبعد جهاد مميت. كل ذلك لأنه تباطأ في توبته وفي معالجة أخطائه.

هناك إذًا مواقف تحتاج إلى بت سريع وإلى حزم، قبل أن تتطور إلى أسوأ. وبعض التصرف السريع قد يكون مؤلمًا، ولكن يكون لازمًا بقدر ما يكون سريعًا وحاسمًا. وهناك علاقات ضارة وصداقات معثرة، ينبغي أن تؤخذ من أولها بحزم. كما قد توجد اتجاهات فكرية مخربة، أو اتجاهات سلوكية منحرفة. إن لم يسرع الإنسان في التخلص منها، فقد يقاسي من هذا التباطؤ...

ومن الناحية الأخرى هناك مواقف عكسية كثيرة تحتاج إلى التأني، ويتلفها الإسراع أو الاندفاع.

متى يصلح التباطؤ إذن؟

يعجبني قول الكتاب: **"لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ. لأَنَّ غَضَبَ الإِنْسَانِ لاَ يَصْنَعُ بِرَّ اللهِ"** (يع ١: ١٩، ٢٠). نعم إن التباطؤ في الغضب فضيلة كبيرة. فإن الإنسان سريع الغضب، قد يصل به الغضب إلى الاندفاع. وفي اندفاعه قد يفقد سيطرته على أعصابه، أو قد يفقد سيطرته على لسانه، ويقع في أخطاء كثيرة...

لذلك احذر من أن تأخذ قرارًا حاسمًا في ساعة غضبك. لئلا تضر نفسك أو تضر غيرك. إنما حاول أن تهدئ نفسك أولاً، ثم بعد ذلك فكر وأنت في حالة هدوء، فإن القرارات السريعة التي تصدر في حالة غضب، تكون غالبيتها عرضة للخطأ.

أما إذا قرر إنسان شيئًا بسرعة، فلا مانع من أن يرجع في قراره.

احذر أيضًا من أن تكتب رسالة إلى غيرك في ساعة غضب. لأنك ستندم على ما كتبته، ويؤخذ وثيقة ضدك. فإن لم تستطع أن تقاوم نفسك وكتبت مثل هذه الرسالة، فنصيحتي لك أن تتباطأ في إرسالها. اتركها على مكتبك يومين أو ثلاثة. ثم عاود قراءتها مرة أخرى، فستجد أنها تحتاج إلى تعديل وتغيير، أو قد تجد أنك قد استغنيت عنها ولم تعد تتحمس لإرسالها.

إن التباطؤ في الغضب قد يصرفه. كذلك البطء في التكلم نافع ومفيد. استمع كثيرًا قبل أن تتكلم. حاول أن تفهم غيرك، أو أن تلم بالموضوع إلمامًا كاملاً. وأعط نفسك فرصة للتفكير ولمعرفة ما ينبغي أن تقوله. حينئذ يكون كلامك عن دراسة وبهدوء فلا تخطئ. إن الكلمة الخاطئة التي تقولها، لا تستطيع أن تسترجعها مرة أخرى، فقد تسجلت وحسبت عليك.

(مقال صدر في جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١م)

مختارات علوا القلوم

+ المستقبل هو لهؤلاء الذين يعتقدون في جمال أحلامهم.

+ أنا أعتقد أن لكل إنسان فرادته وغالبًا لا أحد يكون مثله (مايكل سيشنكر).

+ في الدنيا قلوب عديدة منها قلب مشروح/ مجروح/ مذبوح/ غريق/ منقوع/ مفجوع/ سقيم/ عليل/ فياض/ جياش/ مضرور/ مسرور/ حريق/ سحيق/ رقيق/...

+ القديسون ليسوا أناسًا بلا خطية، بل أناسًا جاهدوا ضد الخطية (أبونا بيشوي كامل).

+ كما أن الخبز قوام الجسد، كذلك أقوال الله قوام النفس وحياتها (القديس أمبروسيوس).

+ يموت البخيل من الجوع ويموت أبناؤه من بعده بالتخمة (برنارد شو).

+ الفقير يشتري الجريدة والغني يشتري رئيس التحرير.

+ التجاهل هو أبسط شيء تفعله عندما تتزاحم التفاهات حولك.

+ الخلاف الطويل يعني كلا الطرفين على خطأ (مارتن لوثر كنج).

+ يفكر الوطني في الأجيال القادمة، والسياسي يفكر في الانتخابات القادمة.

+ أب واحد خير من عشرة معلمين.

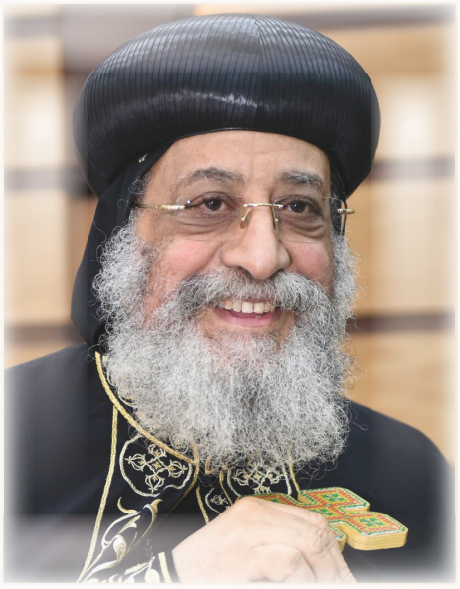

+ شيئان يدمران الإنسان: الانشغال بالماضي والانشغال بالآخرين.

+ إن نقطة التحول في حياتي كانت يوم أغلقت أمي التلفاز وأجبرتني على القراءة (كارسون: أشهر جراح مخ في العالم).

+ من عمل بيده فهو عامل. ومن عمل بيده وعقله فهو صانع. ومن عمل بيده وعقله وقلبه فهو فنان (بيتهوفن).

+ يمكن لأي أحمق أن يعرف، فالصعوبة تكمن في الفهم لا المعرفة (أينشتاين).

+ الثقة بالنفس أول مستلزمات الأعمال العظيمة.

+ من أسباب الهيبة قلة الكلام، ومن أسباب الجمال كثرة الابتسامة، فكن جميلاً ذا هيبة.

+ إما أن تكتب شيئًا يستحق القراءة أو أن تفعل شيئًا يستحق الكتابة.

+ العيون تنسى من رأت ولكن القلوب لا تنسى من أحبت.

+ العقل مصباح محمول على الرأس؛ البعض يحمله مضيئًا والبعض الآخر يتركه مطفأً.

+ لطف الكلمات يخلق الثقة، ولطف التفكير يحل كل صعوبة، ولطف العطاء يخلق الحب.

+ الاعتدال والعمل هما أفضل أطباء الإنسان.

+ بدون المحبة الحقيقية يفقد الإنسان عظمته (ق. يوحنا كاسيان).

+ الله لم يدعُنا لكي نثبت ذواتنا، وإنما أن نبذل ذواتنا لأجل الآخرين (الأم تريزا).

+ البعض تعيش معه عمرًا لا تذكر منه لحظة، والبعض تعيش معه لحظة تذكرها طوال العمر.

+ بعض الناس مثل الكتاب تجد فيهم الحكمة والخير الكثير، وبعضهم لا تجد فيه إلا جمال صورة الغلاف.

+ الحياة مرة؛ هل قرأتها بالضمة أو بالفتحة؟

تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ج
مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine

استقبال قداسة البابا بأجواء مفرحة في أول عظة بعد تعافيه من وعكته الصحية

استأنف قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ١٢ يوليو، في مناسبة عيد الآباء الرسل، بعد قرابة ١٠٠ يوم (١٣ أسبوع) من التوقف. وقد استقبله شعب الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية بالألحان وبأجواء مفرحة، وحفاوة بالغة، وبكلمات التهنئة العفوية، وبالزغاريد، والتصفيق طالبين لقداسته دوام الصحة والعافية.

صلى قداسته صلوات رفع بخور عشية، بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والأب القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، ومجمع كهنة الإسكندرية. ونيابة عنهم ألقى نيافة الأنبا بافلي كلمة ترحيب بقداسة البابا معبرًا عن فرحته وفرحة آباء الإسكندرية وشعبها بعودة قداسته بكامل الصحة لاستئناف نشاطه الرعوي.

وقبل أن يلقي قداسته عظته القيمة، هنأ أبناء الكنيسة بعيد الآباء الرسل، ثم قدَّم الشكر لله على نعمته ورحمته وعمله معه خلال فترة المرض، مؤكدًا أنه شعر بتأثير صلوات آباء وأبناء الكنيسة لأجله، إلى جانب جهود الفريق الطبي المعالج. وكان موضوع العظة:

"نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة" وسوف نوردها بالكامل في هذا العدد من المجلة لأهميتها الكبيرة.

البابا يكرم المتفوقين بالشهادة الإعدادية

قبل إلقاء العظة كرَّم قداسة البابا عدد ٣٣ من الطلبة والطالبات المتفوقين في الشهادة الإعدادية بالإسكندرية، وهنأ باقي المتفوقين والناجحين، ثم قال لهم: أتمنى لكم مستقبل زاهر. إن المرحلة الإعدادية هي مرحلة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب. كل شخص يحلم بدراسة معينة أو كلية معينة، وهذا تفكير إيجابي، والشاطر هو من يحلم ثم يتعب للوصول لحلمه بالجهد والعمل. ربنا سيكون معك، وإذا كان حلمك مناسب سيفتح لك الباب، أما إذا كان لا يناسبك فسيفتح الله لك بابًا آخرًا.

ويشيد ببحث لعلاج مرض السكر

عرضت الباحثة سيلفيا مرقص بطرس طالبة الدكتوراه بكلية الزراعة قسم وراثة، ورقة بحثية لرسالة الماجستير الخاصة بها عن كيفية الاستفادة من مادة "Artemisia Annua = الشيح" لتجنب أضرار مادة Pioglitazone الموجودة في دواء "أكتوس" لعلاج مرضى السكري من النوع الثاني. حصلت الباحثة على الماجيستير بتقدير إمتياز مع مرتبة الشرف في علم الجينات الوراثية، وقاربت

الانتهاء من الدكتوراه. وقد شجعها قداسة البابا بعد أن ناقشها، مثنيًا على جهدها العلمي المتميز، متمنيًا أن يخدم البحث ملايين المرضى في العالم، مشيرًا إلى أن مصر بها خمسة مليون مريض سكر.

ثم شاهد قداسته ترنيمة بلغة الإشارة قدمتها إحدى الخادمات تشجيعًا لذوي الهمم من الصم.

أندرونيكوس: اسم يوناني معناه "قاهر الرجال". هو أحد السبعين رسولاً، وأحد أقرباء بولس الرسول، وذهب معه إلى روما (رو ١٦: ٧). بشّر كثيرًا حتى تنيح بسلام، وتعيِّد له الكنيسة في ٢٢ بشنس.

قداسة البابا يدشن كنيسة بدير "الأنبا بيشوي" بوادي النطرون

دشن قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الأحد ١٦ يوليو، كنيسة الشهيد الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس بمنطقة قلالي الرهبان بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. تم تدشين المذبح الأوسط على اسم الشهيد الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس، والمذبح البحري على اسم الشهيد مارمينا والقديس البابا كيرلس السادس، والمذبح القبلي على اسم الأمير تواضروس الشطبي.

شارك في طقس التدشين والقداس، إلى جانب نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس الدير، أصحاب النيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارجرجس بالخطاطبة، والأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا إسحق أسقف طما، والأنبا بيشوي أسقف أسوان، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ومجمع رهبان الدير، وبعض الرهبان من الأديرة المجاورة.

قداسة البابا يشيد برؤية الدولة في بناء مسجد وكنيسة في التجمعات السكنية الجديدة

أشاد **قداسة البابا تواضروس الثاني** بالرؤية التي تتبناها الجمهورية الجديدة بقيادة **الرئيس عبد الفتاح السيسي** عند تأسيس المجتمعات العمرانية والتجمعات السكنية الجديدة التي تنشئها الدولة، وهي الحرص على بناء مسجد وكنيسة ومدرسة في هذه المجتمعات.

جاء ذلك في بداية عظته في اجتماع الأربعاء الأسبوعي والذي عقد مساء يوم الأربعاء ١٩-٧-٢٠٢٣م في كاتدرائية السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس ببشاير الخير ٣ بمنطقة غيط العنب غربي الإسكندرية، وهي إحدى الكنائس التي أنشأتها الدولة في هذا التجمع السكني الحضاري الجديد.

قداسة البابا يستقبل القمص تادرس يعقوب

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الإثنين ١٠ يوليو، بالأب القمص تادرس يعقوب ملطي، كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس اسبورتنج بالإسكندرية، ودار الحديث خلال اللقاء عن خدمة كنائس المهجر، واحتياجها إلى حركة ترجمة واسعة للتراث القبطي إلى اللغات الأخرى لخدمة الأجيال الجديدة.

وعرض على قداسة البابا بعض الكتب التي أصدرها مؤخرًا، منها وضع أسفار الكتاب المقدس في صورة أسئلة وأجوبة شيقة لخدمة الفتيان والفتيات. وقد حرص القمص تادرس على الاطمئنان على صحة قداسة البابا، وتهنئته على تعافيه وعودته لممارسة نشاطه الرعوي.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

٣ كهنة جدد بإيبارشية القوصية ومير

صلى نيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير القداس الإلهي، الاثنين١٧ يوليو، في كنيسة الشهيد مارمينا بمدينة القوصية، وقام نيافته بسيامة الشماس شنوده سعد كاهنًا جديدًا باسم **القس أندراوس**، والشماس جوزيف القمص أنطونيوس كاهنًا جديدًا باسم **القس كاراس** للخدمة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في القوصية، كما سام الشماس شنوده مسعد كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا في القوصية باسم **القس مقار**.

أرستوبولس: اسم يوناني معناه "خير مبشر"، كان يعيش ويخدم في رومية (رو ١٦: ١٠). هو أحد السبعين رسولاً وصار أسقفًا. بشّر، وصنع آيات كثيرة، ونالته إهانات عظيمة، وفي النهاية رُجم بالحجارة ونال إكليل الشهادة، تعيِّد له كنيستنا في ١٩ برمهات.

تخرج الدفعة الأولى من مركز "اكرز بالكلمة" ببورسعيد

رأس نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد وتوابعها، الاحتفالية التي نظمها مركز "اكرز بالكلمة للدراسات الكتابية فرع بورسعيد"، بكنيسة الشهيد مارمرقس بمدينة بور فؤاد، لتخرج الدفعة الأولى من المركز. هذا المركز هو مركز قبطي يجمع بين الدراسة الأكاديمية والتدريب العملي مع التمسك بعقائد وطقوس كنيستنا القبطية الأرثوذكسية. وخلال الحفل الذي شارك فيه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية والدارسين بالمركز، تم شرح الكورسات المقدمة من المركز ونظامه خلال ثلاثة أعوام الدراسة، كما قدَّم فريق المسرح مسرحية بعنوان "طريق السما". وفي السياق ذاته قام نيافة الأنبا تادرس بتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين وبعض من المشاركين بهذا العمل، واختتمت الاحتفالية بكلمة روحية.

"هحكي مع يسوع" كرنفال الطفولة بالمعادي

نظمت إيبارشية المعادي الكرنفال الثامن عشر لأطفال الإيبارشية، على مدار أربعة أيام بدأت من الخميس ٦ يوليو، وذلك بحضور وتشجيع نيافة الأنبا دانيال مطران الإيبارشية.

جاء الكرنفال بعنوان "هحكي مع يسوع"، وشارك فيه ١٤٠٠ طفل وطفلة بالإضافة إلى ما يقرب من ١٢٠ خادم وخادمة. وتضمنت الفقرات: مسرح العرائس، والمسرح المفتوح، وألعابًا ترفيهية.

روت فقرة المسرح المفتوح، بشكل مبتكر عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا والمؤثرات الصوتية والضوئية، قصة أستير ولجوئها إلى الله في وقت ضيقتها. أما في فقرة "هحكي مع يسوع" فقد أتيحت الفرصة للأطفال المشاركين أن يكتبوا ما يريدون أن يقولوه للسيد المسيح.

رسامة قمص في إيبارشية أبو قرقاص

صلى نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف إيبارشية أبو قرقاص وتوابعها، صلوات قداس عيد الرسل الموافق ١٢ يوليو، في كنيسة الآباء الرسل التابعة للإيبارشية، وخلاله رقى نيافته القس روفائيل لويس إلى رتبة القمصية، بحضور عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان. وألقى نيافته كلمة روحية بعنوان "عمل القمصية في التدبير"، مقدمًا الشكر للضيوف الذين حضروا هذه المناسبة. وفي نفس اليوم قام نيافته أيضًا بتعميد أربعة أطفال من أبناء الكنيسة.

محافظ الوادي الجديد يلتقي وفد المكتب الفني لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

التقى يوم السبت ١٥ يوليو، اللواء دكتور محمد الزملوط محافظ الوادي الجديد والسيدة حنان مجدي نائب المحافظ، وفد المكتب الفني لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بحضور نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات، وراعي كنيسة السيدة العذراء بالخارجة، لبحث سبل التعاون المشترك لخدمة أبناء المحافظة من الأقباط.

وصرح السيد المحافظ بأنه قد تمت مناقشة الإجراءات التنفيذية لإنشاء مقر جديد للكنيسة بالخارجة، وتخصيص الأراضي اللازمة للمشروع للبدء في أعمال الإنشاءات.

فريسكا: اسم لاتيني معناه "مسن (عجوز)". يهودي من سبط بنيامين، تعمّد وصار أحد السبعين رسولاً، كان مع التلاميذ وقت حلول الروح القدس، بشّر في بلاد كثيرة، وصار أسقفًا حتى تنيح بسلام. تعيِّد له كنيستنا في ٢٥ برمهات.

أسرة الأنبا أنطونيوس التابعة لإيبارشية منفلوط تزور معهد الأورام بأسيوط

زارت أسرة القديس الأنبا أنطونيوس التابعة لإيبارشية منفلوط، يوم الثلاثاء ١١ يوليو، معهد الأورام بأسيوط، حيث قدَّمت الأسرة مجموعة من الفقرات الترفيهية للنزلاء من الأطفال تحت عنوان: "لِيَقُلِ الضَّعِيفُ بَطَلٌ أَنَا" (يوئيل ٣: ١٠).

وقد أعرب مدير المعهد وقياداته عن تقديرهم لهذه الزيارة التي ساهمت في رفع الروح المعنوية للأطفال.

أخبار الكنيسة بالمهجر

الأنبا يوسف للتلفزيون الفلبيني
"الكنيسة القبطية تدعم الفقراء والمحتاجين بالفلبين"

التقى التلفزيون الفلبيني بنيافة الأنبا يوسف مطران تكساس، فلوريدا وجنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وبنيافة الأنبا رويس الأسقف العام لشرق أسيا، وذلك خلال زيارة نيافة الأنبا يوسف للفلبين على رأس بعثة طبية قبطية. قدَّم الأحبار الأجلاء فكرة عامة عن الخدمات والأنشطة التي تقدمها الكنيسة القبطية للشعب الفلبيني. وأوضح نيافة الأنبا يوسف علاقة الكنيسة القبطية بالكنيسة الكاثوليكية، وتكلم عن زيارته الأولى للفلبين مشيرًا إلى إنها جاءت بصحبة مجموعة من أبناء الإيبارشية لتقديم الدعم للكنيسة القبطية بالفلبين، وأيضًا الدعم والرعاية الطبية المجانية للفقراء والمحتاجين من إخوتنا بالفلبين دون استثناء. كما تكلم نيافة الأنبا رويس عن بداية خدمته بالفلبين وإندونيسيا، وأن لدى الكنيسة القبطية بالفلبين ٤ مراكز قبطية بكل منها كنيسة للعبادة يقام بها قداس كل شهر ومبنى للخدمات التعليمية.

معمودية ٧ أشخاص بكنيستنا في بوليفيا

صلى نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليڤيا بأمريكا الجنوبية، قداس الأحد الثاني من شهر أبيب الموافق ١٦ يوليو، في كنيسة الشهيد مار جرجس بسانتا كروس ببوليڤيا. وقبل القداس نال سبعة من سكان بوليڤيا سري المعمودية والميرون المقدسين، وبذلك انضموا إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وقد شارك في الصلوات إلى جانب القس مينا حبيب كاهن الكنيسة، القس أرساني عزيز كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بولاية أريزونا الأمريكية، الذي يزور بوليڤيا على رأس مجموعة من الشباب لتقديم خدمات طبية وروحية هناك.

كما صلى نيافة الأنبا يوسف، لقان وقداس عيد استشهاد الرسولين بطرس وبولس المعروف بعيد الرسل، في كاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار مرقس بسانتا كروس ببوليڤيا، وعقب صلاة الصلح قام نيافته بسيامة الشماس جورج ملاك بدرجة دياكون (شماس كامل) باسم الدياكون مويسيس.

مؤتمر شباب فرنسا وسويسرا القبطي في ليون

أقيم في الفترة من ١٤-١٦ يوليو الجاري، مؤتمر لشباب إيبارشية سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، وإيبارشية باريس وشمال فرنسا، وذلك في Campus Lyon Saint-Irénée بمدينة ليون الفرنسية، شارك فيه ١٢٠ من شباب الإيبارشيتين.

حضر المؤتمر وحاضر فيه نيافة الأنبا لوقا أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا. وحمل المؤتمر عنوان "Suis-Moi Hosanna" أي "اتبعني أنت".

ألمانيا تستضيف هذا العام مؤتمر شباب أوروبا الـ٢١

يُعقَد خلال الفترة من ٢٥-٢٧ أغسطس المقبل، المؤتمر الـ٢١ للشباب القبطي الأرثوذكسي في أوروبا، بدير الشهيد أبي سيفين في هوكستر بألمانيا.

عقد المؤتمر الأول لشباب أوروبا في ٢٠٠٥م بألمانيا، بالقرب من الدير المضيف للمؤتمر هذا العام، وعقدت مؤتمرات سنوات أخرى في إنجلترا وإيطاليا والنمسا والمجر واليونان.

تيطس: من كريت، أتى إلى أورشليم ورأى الرب يسوع وآمن به، صار أحد السبعين رسولاً، صاحب القديس بولس في رحلاته التبشيرية (٢كو٨: ٢٣). صار أسقفًا على كريت، وأرسل له بولس الرسول رسالة. تعيِّد له كنيستنا يوم ٢ من الشهر الصغير.

تثبيت أساس الكنيسة

قداسة البابا تواضروس الثاني — **عظة ١٢ يوليو ٢٠٢٣م**

لموضوع تأملنا نقرأ من رسالة معلمنا بولس الرسول لأهل أفسس: "لأَن بِهِ لَنَا كِلَيْنَا (اليهود والأمم) قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ. فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلاً، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ، **مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ**، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلاً مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلهِ فِي الرُّوحِ" (أف ٢: ١٨-٢٢).

الأواشي أي الطلبات:

في كنيستنا نصلي مجموعة من الأواشي: نصلي أوشية المرضى والراقدين والمسافرين، ونصلي أوشية من أجل رئيس أرضنا أي المسئول المدني على الأرض، ونصلي من أجل الزروع والثمار ونبات الحقل، ومن أجل الهواء، ومياه الأنهار (كنا نصلي من أجل نهر النيل فقط لكن لما انتشرت كنائسنا في العالم صرنا نصلي من أجل الأنهار والأمطار والينابيع)، هذه مجموعة من الأواشي الكبيرة. وهناك أيضًا أواشي من أجل سلام الكنيسة، والبابا والأساقفة والكهنة والشمامسة، ومن أجل الاجتماعات.

طلبة: "نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة"

هي مجموعة من الطلبات الجميلة المركزة نصليها بعد التقديس في القداس. هذه الطلبات قصيرة تناسب الجميع، ومن الممكن أن تحفظها وتصلي بها في بيتك مع صلواتك الخاصة (الأجبية، التسبحة إلخ.). ويمكنك أن تقف عند طلبة معينة تهمك في مرحلة خاصة من حياتك وترددها كثيرًا.

في هذه الطلبات نصلي من أجل المكرسين والمتبتلين، وكذلك نطلب "حياة صالحة للذين في الزيجة". فمثلاً لو كنت تعرف أسرة بها مشكلة يمكنك أن تصلي هذه الطلبة مع ذكر أسماء أفراد الأسرة.

وضمن هذه الطلبات نطلب: "نجاحًا للطلبة وعملاً للمحتاجين"، بسبب نسب البطالة العالية واحتياج البعض إلى عمل فنصلي من أجلهم.

نصلي أيضًا من أجل انقسامات الكنيسة. ومن قلبنا نصلي أن تصير الكنيسة واحدة لأن المسيح واحد.

نطلب أيضًا: "حل تعاظم أهل البدع"، وأهل البدع هم من يخرجون بابتداع في الإيمان والعقيدة مثل آريوس ومقدونيوس ونسطور إلخ. وذكر التعاظُم بالتحديد هو لأن الصفة السائدة لأهل البدع هي الكبرياء، فالمبتدع لا يسمع لأحد، لأنه يظن في نفسه أنه يملك كل العلم، وتكون النتيجة أنه يُعثِر كثيرين. هي طلبات متعددة وسوف نركز هنا على الطلبة الأولى منها:

نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة

ما المقصود بالكنيسة؟

ليس المقصود هو مبنى الكنيسة إنما المقصود:

١- الهيكل أي الفرد: بحسب تعبير معلمنا بولس الرسول: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" (١كو ٣: ١٦)، فكل فرد هو هيكل لله، أي جزء من الكنيسة.

٢- الأسرة أو الكنيسة التي في بيتك: لأن كل بيت من بيوتنا هو كنيسة تُرفع فيه الصلوات الفردية (لكل فرد من الأسرة) والجماعية (أثناء تجمع الأسرة).

٣- الكنيسة التي تنتمي إليها: من الأمور الجميلة في حياتنا كأقباط داخل مصر وخارجها إننا حينما نتقابل نسأل بعضنا البعض: "بتروح كنيسة إيه؟" فالانتمائية الكنسية تعبير مهم جدًا عندنا.

ما المقصود بالأساس؟

الأساس هو الجزء الرئيسي في المكان. فحينما أقول "ثبت أساس الكنيسة" أقصد اجعل كنيستي القبطية ثابتة ولها أساس قوي كما سنشرح.

حدث صراع على من هم لبولس ومن هم لأبولس، وصار هناك حزبان، فقال لهم معلمنا بولس الرسول: "فَإِنَّنَا نَحْنُ (بولس وأبولس) عَامِلاَنِ مَعَ اللهِ، وَأَنْتُمْ فَلاَحَةُ اللهِ، بِنَاءُ اللهِ (كل منا بناء) حَسَبَ نِعْمَةِ اللهِ الْمُعْطَاةِ لِي كَبَنَّاءٍ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخَرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ" (١كو ٣: ٩-١١).

إذن الأساس هو المسيح.

وفي مصر الذي وضع أساس الإيمان بالمسيح هو القديس مار مرقس الرسول الذي استشهد في أراضي مدينة الإسكندرية. وعلى هذا الأساس الذي وضعه بدأ كل جيل يبني، واليوم هذا البناء يرتفع إلى عشرين قرنًا من الزمان. لذلك فإن القديس مار مرقس له مكانة خاصة عندنا، فنحتفل بأعياده، ونعمل القداسات والتماجيد، ونسمي كنائس باسمه، ونسمي أولادنا على اسمه إلخ.

ما هو المقصود بالثبات؟

الثبات صفة جيدة، والإنسان الثابت في حياته ومبادئه وتصرفاته يُمتدح، أما المتغير والمتلون فهو غير مقبول.

ثلاثة معاني رئيسية للثبات:

١- ثبت الخلاص في القلوب: أي ثبت خلاص المسيح الذي تممه من ألفي عام في قلوبنا: "فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ، لأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدِ اقْتَرَبَ" (يع ٥: ٨).

نحن في زمن تخرج فيه كل يوم موضة جديدة، وتتزايد الخطايا وتنتشر، بل أحيانًا تصدر من أماكن علمية عالمية لها وضعها ولها صوت في العالم، فتخرج الخطية مغلفة بغلاف علمي.

لكن المسيح جاء من أجل الصليب ومن أجل خلاص الإنسان. فهل أنت تشعر وتعرف قيمة الخلاص الذي قدمه المسيح على الصليب مرة واحدة من أجلك؟ هل تعلم إنه لولا خلاص المسيح لما كان لك مكان في السماء؟ هل تعرف أن مفتاح السماء هو من خلال صليب المسيح؟ هل هذه الحقائق داخلك؟.

في أيام نوح، عُمل الفلك خلاصًا نجى به ثمانية أنفس، وكل العالم انتهى. أما فلك خلاصنا نحن فهو المسيح حيث نحتمي، كما تقول عروس النشيد: "تَحْت ظِلِّهِ (ظل الصليب) اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرَتُهُ حُلْوَةٌ لِحَلْقِي" (نش ٢: ٣).

هل تتأمل في الصليب كل يوم وفيما صنعه المسيح من أجلك؟ هل تنظر إلى المسيح الذي يقول: "تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ" (مت ١١: ٢٨)، أم أن المسيح تاه وسط زحام الحياة، ولا تتذكره إلا داخل الكنيسة؟

حينما تقول طلبة "ثبت أساس الكنيسة" قل: يارب ثبت خلاصك في قلبي، اجعلني أشعر بحضورك، وبيدك الممدودة، وبالصليب الذي قدمت عليه نفسك ذبيحة من أجل خطايانا. ففي نهاية كل قداس يقول الكاهن في نهاية الاعتراف: "يعطى عنا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه". هذه هي النعمة الكبيرة التي نحن مقيمون فيها. نعمة وجود الصليب الذي يفتح أمامنا الطريق، ويكون خلاص المسيح هو الصورة الجميلة التي نتمتع بها كل يوم.

٢- ثبت الاستنارة في العقول: مشكلة الإنسان في هذا الزمان هو ظلام العقل.. كثيرون عقلهم مظلم، لا يرى إلا الدنس والخطية، ويعيش في التراب. أما نحن فنطلب من الله أن يجعل عقلنا مستنيرًا.

في قطع صلاة الساعة الثالثة نقول: "أيها الملك السمائي المعزي روح الحق الحاضر في كل مكان، المالئ الكل، كنز الصالحات ومعطي الحياة، هلم تفضل وحل فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح".

أغابوس: كلمة من أصل يوناني معناها "المحبوب"، وهو نبي مسيحي في عصر الرسل (أع ١١: ٢٧-٢٨) وأحد السبعين رسولاً، صاحب بولس الرسول في رحلته الأخيرة وتنبأ بما سيقاسيه (أع ٢١: ١-١١). نال الشهادة وتعيِّد له الكنيسة يوم ١٥ برموده.

من أين نحصل على الاستنارة؟

أولاً: الاستنارة تبدأ في سر المعمودية.

ومن الأمور الرائعة في كنيستنا إنها تحرص أن يتم سر المعمودية والطفل عمره أيام، لكي يولد الإنسان من فوق بالماء والروح، لأن هذا ما سيعطيه استنارة العقل.

يقول **كليمندس السكندري**: "إذ نعتمد نستنير". ويقول **القديس باسيليوس**: "المعمودية ثوب منير"، **والقديس ديونيسيوس** يقول: "المعمودية لها مفعولان التطهير والاستنارة".

ثانيًا: الاستنارة تأتي من الكتاب المقدس المفتوح على الدوام.

كما قال ربنا يسوع المسيح: "اَلْكَلاَمَ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ" (يو ٦: ٦٣). قُربك من إنجيلك الشخصي المفتوح باستمرار يعطيك استنارة. إذا ابتعدت عن الإنجيل فإن عقلك يصير مظلمًا، وأحكامك خاطئة، وأفكارك غير سليمة، مشورتك غير صحيحة. أنت تحتاج هذه الاستنارة لتتمكن من فهم الحياة. وأيضًا الكتاب المقدس تتفرع منه الصلوات والتسابيح إلخ.

ثالثًا: الاستنارة تأتي من ممارسة باقي الأسرار مثل سر التوبة وسر التناول.

إن الممارسات الكنسية ليست مجرد ممارسات تطيِّب خاطرنا وتطمئنا بعض الوقت. أبدًا.. إن دوام استمرارك في الحياة الروحية هو الذي يعطيك استنارة، والأسرار تساعدك من أجل استنارة حياتك.

حرب التشكيك في المسيحية:

في هذه الأيام على مواقع التواصل الاجتماعي، هناك من يشكك في المسيحية باستهزاء وباستفزاز.

لابد أن تعرف أن مسيحيتك بدأت من ألفي عام، وأن تعرف أنه لا يوجد سؤال في المسيحية ليست له إجابة، حتى إن كنت أنت لا تعرف الإجابة لكن هناك إجابة. لقد ظهرت في تاريخ المسيحية هرطقات كثيرة كلها انتهت في التراب.

يجب أن تعرف أن عدو الخير يستخدم بعض الأشرار الذين يدخلون للإنسان من باب التشكيك. فعدو الخير ليس له إلا حربين: حرب اليأس وحرب التشكيك.

وحرب الشك تزيد أثناء ممارسة أي عمل روحي: وأنت تقرأ الإنجيل يشكك في كلام الإنجيل، وأنت تقرأ سيرة قديس يشكك في صدق السيرة، ويقول لك إنها أساطير، وأنت تتقدم للأسرار يشكك في تحول السر وفاعليته.

أرجوكم احذروا من الذين يبلبلون العقول ويشككون في المسيحية. وهؤلاء لكي يصطادوا أي فريسة يقتطعون كلمة أو جملة من سياق كلمات أي شخصية كنسية ليصلوا إلى هدفهم. وهناك نشر للفكر الخبيث بكل صورة.

لا يهمك من يظن أنه اكتشف اكتشافًا جديدًا، ويطرح سؤالاً ليشكك السامع.. قل له أنت لا تعرف شيئًا! ولا تكن مثل الريش في مهب الريح بل كن منتبهًا. كن قويًا واعرف أن إيمانك الذي تعيش فيه اليوم هو هو منذ أن تسلمته الكنيسة من ألفي عام، إنه إيمان ثابت وقوي، وإيمان له أساس.

لكن أيضًا لا تكن مهملاً في حق نفسك: اقرأ، اعرف، اسأل، افهم، اكتب. فمن عنده فراغ تلهو به الأفكار أما من هو ثابت فلا يلهو به أحد.

اطلب: ثبت أساس الكنيسة، وثبت الاستنارة في العقول. ولا تنسى أن الروح القدس أتى بعشار (متى الرسول) وصيره تلميذًا للمسيح، وبصياد محدود المعرفة (بطرس الرسول) وجعله ينطق بالإلهيات، وبمضطهد للكنيسة (بولس الرسول) وحوله إلى كارز وعملاق وشهيد.

من عدة سنوات، قدمت كنيستنا، على مرأى من العالم كله، ٢١ شهيدًا في ليبيا. كانوا شبابًا من قرية صغيرة جدًا في صعيد مصر، وإمكانياتهم محدودة للغاية، لكن إيمانهم كان قويًا وباستشهادهم ثبّتوا إيمان الملايين.

وفي زيارتي الأخيرة للفاتيكان (مايو ٢٠٢٣م)، أخذنا كهدية منا للكنيسة الكاثوليكية، قطعة صغيرة من كل سترة من ملابس إعدام هؤلاء الشباب الحمراء الملطخة بدمائهم. وكم كان بابا روما في غاية التأثر، وللوقت أمر بوضع سيرتهم في سنكسار الكنيسة الكاثوليكية الذي تتم قراءته في العالم كله. وسألونا على اليوم، فقلنا لهم إننا اخترنا يوم ١٥ فبراير من كل عام وأطلقنا عليه "عيد الشهداء المعاصرين" وهو عيد استشهادهم فكتبوا سيرتهم في سنكسارهم يوم ١٥ فبراير، فصار هذا عيد يُحتفل به في كل العالم. ومن شدة تأثر البابا فرانسيس بابا روما قال إنه سوف يعمل مذبحًا في الفاتيكان باسم شهداء الأقباط في ليبيا.

إن الاستنارة تثبت في عقلك بعمل الروح القدس الذي يستطيع أن يحوِّل كل شيء. أما الأشخاص الذين يسببون بلبلة العقول فنصلي من أجلهم، ونثق أن الروح القدس سوف يصطادهم ويحوِّلهم ويصيِّرهم شهودًا للمسيح.

٣- ثبت اشتياقنا للسماء: من الأمور الجميلة في كنيستنا أننا نتجه للشرق في الصلاة وحتى في جلوسنا في الكنيسة. يقول الشماس وقت القداس: "وإلى الشرق انظروا"، لأن الشرق هو موطن النور وموطن مجيئ السيد المسيح.

يا ترى هل شوقك للسماء موجود؟ أم إنه باهت؟ أم إنك مشغول بأمور كثيرة؟

إن أحد أسباب قوة الإنسان المسيحي هو اشتياقه الدائم للسماء، ونظرته الدائمة للسماء. ولذلك في كنيستنا صلوات نسميها مجمع القديسين (في القداس والتسبحة) وكأننا نقوم برحلة للمواطنين الموجودين في السماء (العذراء مريم، وآباءنا الرسل، ومار مرقس، والشهداء، والقديسين، والنساك، والخدام).

كان **الغني الغبي** مشغولاً، ولم يكن عنده اشتياق للسماء: "قَالَ: أَعْمَلُ هذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلاَتِي وَخَيْرَاتِي، وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اِسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! فَقَالَ لَهُ اللهُ: يَا غَبِيُّ! هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ" (لو ١٢: ١٨-٢٠).

نحن حينما نردد صلاة: "أبانا الذي في السموات" فإننا نخاطب أبانا الذي في السموات، ونجعل فكرنا في السموات.

هل عندك حنين للأبدية؟ أم إنك مشغول بالأرض والحاضر والمستقبل والمال وحتى بالخدمة..

لابد أن مكانك في السماء يكون موضع انشغالك، ويكون حاضرًا أمامك في كل حين. ولا تظن أن السماء رخيصة.. لا، السماء غالية.. وتحتاج ثمنًا غاليًا.. تحتاج إيمانًا غاليًا، وتعبًا روحيًا غاليًا، وإصرارًا. ونحن حتى في المثل العامي نقول: "الغالي ثمنه فيه"..

كل يوم في القداس نشتاق للأبدية وللسماء.. وكل يوم عمرنا يزداد فنقترب من السماء والأبدية.

نطلب: ثبت أساس الكنيسة وثبت اشتياقنا للسماويات، لأن الكنيسة هي المكان الذي نقدر أن نعيش فيه ونفهم السماء التي نحن مدعوون إليها. ونصلي بما ورد في نهاية الكتاب المقدس: "آمِين. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ" (رؤ ٢٢: ٢٠).

الخلاصة:

"ثبت أساس الكنيسة" هي الطلبة الأولى: ثبت أساس كل فرد، ثبت أساس كل أسرة، ثبت أساس الكنيسة التي نخدم فيها، ثبت أساسنا وعقيدتنا وإيماننا وتراثنا وحياتنا.

لا تنسى أن كنيستنا القبطية هي الكنيسة الوحيدة التي زارتها العائلة المقدسة ببركة خاصة لأهل مصر. لا تنسى أن كنيستنا قدمت أعدادًا كبيرة من الشهداء والنساك والمعلمين. لا تنسى تاريخ كنيستنا المجيد، وتراثنا الغني من أيقونات وموسيقى وألحان ولغة القبطية وطقوس. لا تنسى أن الرهبنة نشأت في حضن الكنيسة القبطية وانتشرت منها للعالم كله. **كنيستنا غنية ومرتفعة بارتفاع عشرين قرنًا من الزمان ولها أساس قوي وحجر زاويتها هو ربنا يسوع المسيح. إنها كنيسة قوية وعفية ولامعة.**

لنعش ونتمتع جميعًا بكنيستنا التي لها هذا الأساس القوي.

"مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلاً مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلهِ فِي الرُّوحِ" (أف ٢: ٢٠-٢٢).

نعمة الله تكون معنا،
والمجد لله دائمًا أبديًا أمين.

كاربوس: كلمة يونانية معناها "ثمرة". هو أحد السبعين رسولاً. خدم في اليهودية، صاحب بولس الرسول في رحلته التبشيرية الثانية. رسمه بولس أسقفًا على ترواس (انظر ٢تي ٤: ١٣). تحتفل الكنيسة بنياحته في أول برموده.

ليدية بائعة الأرجوان

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

منها ليدي Lady أي سيدة، وهي أول شخص يدخل المسيحية في بلاد اليونان، وبالتالي في قارة أوروبا، كما أن كرنيليوس هو أول شخص يدخل المسيحية من الأمم في قارة أسيا.

وُلدت ليدية في ثياتيرا إحدى بلاد أسيا الصغرى، وهاجرت إلى مدينة فيلبي باليونان، وعملت في تجارة الأرجوان أي القماش الأحمر الذي كانت تشتهر به مدينتها الأصلية ثياتيرا. وُلدت وثنية، وفي فيلبي اهتدت إلى اليهودية وصارت من المتعبدات لله مع بعض نساء اليهود. ولما كانت فيلبي لا يسكنها يهود كثيرون، وبالتالي لم يكن لليهود مجمع يصلّون فيه كل سبت، كانت النساء اليهوديات في فيلبي يجتمعن كل سبت عند نهر صغير خارج المدينة ليصلين ويتعبدن.

وظهرت لبولس رؤيا في الليل، رجل مكدوني قائم يطلب إليه ويقول: "اعْبُرْ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ وَأَعِنَّا" (أع ١٦: ٩)، فتوجه مع بعض تلاميذه إلى مكدونية، ودخل أول مدينة فيها وهي فيلبي. وفي يوم السبت ذهب إلى المكان الذي تجتمع فيه النساء اليهوديات ليصلين ومعهن ليدية، وصار يبشرهن بالمسيح، **"فَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمِهِ امْرَأَةٌ اسْمُهَا لِيدِيَّةُ، بَيَّاعَةُ أُرْجُوَانٍ وَمُتَعَبِّدَةٌ للهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. فَاَمَنِتْ بِالْمَسِيحِ وَاعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا"** (أع ١٦: ١٤). وفتحت بيتها ليكون أول مكان يجتمع فيه المسيحيون للصلاة والتعبد، وقد يكون هو أول كنيسة مسيحية في اليونان وأوروبا كلها، وجاء ذكرها في السنكسار القبطي في يوم ٢١ بؤونة وهو تاريخ تدشينها بأيدي الآباء الرسل على اسم السيدة العذراء مريم.

جاء في سيرة القديسة ليدية أن "الرَّبُّ فَتَحَ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. فَاَمَنِتْ وَاعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا" (أع ١٦: ١٤)، وهنا صدق كلام رب المجد يسوع المسيح الذي قاله لمعلمنا بولس الرسول: "أُرْسِلُكَ إِلَي الْأُمَمْ، لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْقَدَّيسِينَ" (أع ٢٦: ١٨).

وأثمر قلب ليدية المفتوح للمسيح ثمارًا حلوة وسريعة، ففتحت بيتها وجعلته مكانًا للعبادة واجتماع الأخوة، وحينما خرج بولس وسيلا من السجن ذهبا إلى هناك ووجدا الأخوة مجتمعين وعزياهم (أع ١٦: ٤٠).

ليتنا نفتح عيوننا وقلوبنا ونصغي إلى ما يقوله الرب يسوع ورسله الأطهار، ونعمل به مثل ليدية، وبالتالي نفتح بيوتنا للمسيح ولخدام المسيح، ونُحسن ضيافتهم، فننال بركتهم.

كانت ليدية خصوصًا، ومدينة فيلبي المُحبة للمسيح عمومًا، أسخياء في العطاء لخدمة الفقراء القديسين، وقد مدحهم معلمنا بولس في نهاية رسالته إلى كنيسة فيلبي قائلاً: "وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِبِّيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَاءَةِ الإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةٌ وَاحِدَةٌ فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالأَخْذِ إِلاَّ أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ"، ثم يدعو لهم ويقول: "فَلِيَمْلأْ إِلهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَللهِ أَبِينَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ" (في ٤: ١٥-٢٠).

ضبط النفس

نيافة الأنبا تكلا مطران دمشق وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

يحتاج الإنسان إلى انتباه وإلى ضبط للنفس في حياته الروحية، بحيث لا يهدم عدم ضبط النفس نموه الروحي، ويسقطه في شهوات وخطايا. المحبة الحقيقية للنفس هي في ضبطها والتحكم فيها، "وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً" (أم١٦: ٣٢)، "مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (يو١٢: ٢٥).

فالذي يحب نفسه فعلاً يكون حازمًا معها، أما الذي يدللها فهو يضرها..

في أي شيء أضبط نفسي؟

١) ضبط الفكر

الإنسان الروحي لابد أن يضبط فكره، فلا يتركه يسرح كيفما شاء. ولا يتساهل مع الفكر الخاطئ بل يطرده بسرعة (نحن لا نستطيع أن نمنع الطيور أن تحلق فوق رؤوسنا ولكننا نستطيع أن نمنعها أن تصنع لها عشًا في رؤوسنا). "خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصِّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ" (نش ٢: ١٥).

كذلك هو يدقق في الأفكار فلا يقبلها بسرعة، وإن بدت جميلة يبحث عن نتيجتها وإلى أي شيء تؤدي. فالشيطان لا يبدو قبيحًا بل جميلاً، لذلك حذرنا الكتاب: "احْتَرِزُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلاَنِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ" (مت٧: ١٥).

ولا يكفي أن نمنع الفكر من الخطأ، ولكن نهتم بأن يمتلئ الذهن بأفكار مقدسة، حتى إذا جاء الشيطان لا يجد له مكانًا.

٢) ضبط العين

الإنسان الروحي لا يترك عينه بلا ضابط، لأن العين هي باب الفكر، فما يراه الإنسان (رؤية، قراءة) يشكل أفكارًا في ذهنه. من يرى أشياء نافعة يحفظ ذهنه نقيًا طاهرًا، أما من يترك عينه بلا ضابط فتدخل إليه مناظر وأفكار شريرة تؤثر عليه.

قال **القديس موسى الأسود**: "احفظ عينيك لئلا يمتلئ قلبك أشباحًا خفية". وقال **القديس باسيليوس الكبير**: "ابتعد من نظر وسماع ما لا يفيد، فتخلص من فعل ما لا يفيد".

وقال رب المجد يسوع عن العين: "سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا" (مت ٦: ٢٢). العين البسيطة هي العين التي تقرأ الكتاب المقدس والكتب الروحية والمفيدة، والتي لا تنظر أخطاء الغير، والتي ترى الأمور بالإيمان، هي العين الطاهرة.

٣) ضبط الأكل والشرب

الإنسان الروحي يضبط نفسه في الأكل والشرب لأسباب روحية (ليس لأسباب صحية).

قال **الأنبا موسى الأسود**: "ضبط شهوة البطن يقلل من تأثير الشهوات. شهوة الأطعمة توقظ الغرائز والانفعالات والامتناع عنها يقمعها. شهوة البطن أساس كل الأوجاع". لا تنسى أن الخطية الأولى كانت الأكل من شجرة معرفة الخير والشر.

٤) ضبط الأعصاب

الإنسان الروحي يبتعد عن الغضب. قال الكتاب: "غَضَبَ الإِنْسَانِ لاَ يَصْنَعُ بِرَّ اللَّهِ" (يع ١: ٢٠).

وإن وجد الغضب تحرك في قلبه يبذل جهدًا في السيطرة على لسانه وألفاظه، ويحاول ألا يثور: "لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ" (يع ١: ١٩). الذي يغضب يسقط في خطايا كثيرة (تهور، شتيمة، إدانة، كبرياء، سخرية، عثرة). والعاقل هو من لا يتخذ قرارًا في وقت غضبه. قال **القديس الأنبا أغاثون**: "ولو أقام الغضوب أمواتًا فما هو مقبول أمام الله".

٥) ضبط الطموح

الشيطان بسبب محبة الارتفاع سقط وكان سقوطه عظيمًا، أما الإنسان الروحي فلا يحاول أن يرتئي فوق ما ينبغي. وحتى إن أعطاه الله مواهب يطلب معها اتضاعًا لأنه "قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ" (أم ١٦: ١٨).

لا تظن في نفسك أكثر من حقيقتك. وضع حدودًا لطموحاتك، ولا تحققها بطرق ملتوية، وإن لم تتحقق لا تيأس أو تفقد إيمانك..

الرب معك

أبفراس: اسم يوناني (اختصار للاسم أبفرودتس) معناه "حسن المنظر"، هو أحد السبعين رسولاً.
كان العامل الرئيسي في تأسيس كنائس كولوسي ولاودكية وهيرابوليس، يلقبه بولس "الخادم الأمين" (كو ٤: ١٢-١٣). نال إكليل الشهادة.

المعلمون والرسل والأنبياء

بحسب الديداخي

نيافة الأنبا فلوباتير أسقف أبو قرقاص

يجدر بنا أن نشير إلى هؤلاء الخدام الذين بدأت بهم الكنيسة، والذين انتشرت بهم الكرازة والممارسة والتعليم. وإننا نجد في الديداخي (تعاليم الآباء الرسل) ما يشرح ذلك، ويفسِّر لنا ما ورد في رسائل القديس بولس الرسول: "فَوَضَعَ اللهُ أُنَاسًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلاً رُسُلاً، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ... " (١كو ١٢: ٢٨).

المعلمون:

كان عملهم في الكنيسة الأولى هو التعليم إلى جانب الرسل والأنبياء. ولكن يتميز المعلمون بأنه كان عليهم أن يستقروا بين الجماعات، لأنهم كانوا يقومون بدور التعليم لتلك الجماعات، وقد استمر وجودهم زمانًا طويلاً في الكنيسة، وعرفوا فيما بعد باسم "الآباء"، أي علماء الكنيسة المشهود لهم بصحة الإيمان والتعليم وكذلك استقامة السيرة. أما الرسل والأنبياء فقد كان لهم دور أساسي في خدمة الكنيسة الناشئة، ثم اختفى دورهم في زمن الآباء الرسوليين.

الرســـل:

ليس المقصود بهم الاثني عشر رسولاً فقط، بل الرسل الكارزين المتجولين، وهؤلاء لم يدم وجودهم في الكنيسة بعد الربع الأول تقريبًا من القرن الثاني الميلادي. وكان عملهم هو التبشير وبالتالي تأسيس كنائس جديدة.

ويوصي بهم الديداخي كما يلي: "يُقبلون بإكرام، يمكثون يومًا واحدًا أو اثنين على الأكثر، وإن مكث أحدهم ثلاثة فهو نبي كاذب، لا يأخذون معهم سوى الخبز فقط حتى يدركوا مبيتًا آخرًا، وإن طلب أحدهم دراهم فهو نبي كاذب."

وذكر عنهم يوسابيوس القيصري ما يلي: "تمموا وصية المخلص، ووزعوا مقتنياتهم على المحتاجين. يقومون برحلات طويلة ويتممون خدمة التبشير، إذ كانوا قد امتلأوا رغبة في الكرازة بالمسيح لمن لم يسمعوا بعد كلمة الإيمان، وتوصيل الأناجيل الإلهية إليهم، وعندما وضعوا أساس الإيمان في البلاد الغريبة، أقاموا غيرهم كرعاة... "

أما لقب "نبي كاذب" فهو لقب شائع الاستخدام في الكتابات المسيحية المبكرة بصفة عامة، ويشير إلى شخص ادّعى أن يكون مرسلاً من الله دون أن يكون له الحق في ذلك.

الأنبيـــاء:

عملهم هو التعليم بالإنجيل، ويذكر الديداخي أنهم رؤساء كهنة يتقبلون الباكورات، ويرأسون خدمة الليتورجيا، وكذلك يعلّمون تحت إلهام الروح القدس، لذلك أوصى الديداخي بالنبي: "ولا تدينوه، كل خطيئة تُغفَر، أما هذه الخطيئة فلا تغفر" (١١:٧)، وهذا يؤكد ويشرح قول السيد المسيح: "وَلكِن مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةً أَبَدِيَّةً" (مر ٣: ٢٩). فلأن النبي يتكلم بالروح الذي يرشده، بالتالي تعتبر مقاومته ورفضه، هي مقاومة ورفض للروح القدس.

وأوصى الديداخي بأن الحكم على النبي يأتي من الحكم على سلوكه.

والأنبياء كانوا ينتقلون من مكان لمكان، ولذلك تنطبق عليهم نفس شروط إقامة الرسل السابق الإشارة إليها.

ويتميز النبي الحقيقي عن الكاذب بعدة معايير:

إذا كان سلوكه لا يتوافق مع من له سلوك الرب فهو نبي كاذب، من علَّم بما لا يعمل به فهو نبي كاذب، من يطلب فضة أو أشياء أخرى فهو نبي كاذب. وقد حذّر السيد المسيح بنفسه من الأنبياء الكذبة حين قال: "اِحْتَرِزُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلاَنِ، وَلكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ" (مت ٧: ١٥).

ونلاحظ أن أهم ما يجمع بين الرسل والأنبياء والمعلمين هو: التزامهم بالفقر الاختياري، طعامهم وإقامتهم يكون على من يقيمون عندهم، ألا يأخذوا معهم شيئًا، وألا يطلبوا شيئًا..

"لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ لإِيمَانٍ"

(رو١: ١٧)

القمص بنيامين المحرقي

f.beniamen@gmail.com

الإيمان ضروري للخلاص:

الخلاص يستند بشكل رئيسي إلى الإيمان بيسوع المسيح، وبكل عمل الفداء الذي حقّقه لأجلنا، وهو بدء الطريق إلى الملكوت، إنّه قبول الدعوة لدخول العرس، وهذا العرس ندخل إليه ونتمتع به في الكنيسة وفي أسرارها، وفي ليتورجيّاتها.

حياة الإيمان:

الحياة المسيحية الحقة هي في الأساس حياة إيمان، والإيمان الحقيقي يكمن في تحويل مسيرة النفس نحو الله (وهو المعنى الحقيقي للتوبة؛ كلمة "ميطانيا" تعني "تغير اتجاه"). الإيمان ليس هو تصديق أمور عن الله، أو مجرد اعتناق لبعض المبادئ والأفكار، بل هو انتماء للمسيح مصدر كياننا. وهذا ما عبّر عنه القديس بولس الرسول في قوله: "أَنَّ إِيمَانَكُمْ يُنَادَى بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ" (رو١ :٨). ويعلق **القديس يوحنا ذهبي الفم** على هذ الآية بقوله: "حسنًا قال عن الإيمان "ينادى به" فظهر أنه لا يجب أن يضيف أو ينزع شيئًا مما أعلنته الكرازة، لهذا فإن عمل المبشر هو نقل الكرازة فقط، ولهذا يُسمى الراعي مبشرًا، لأنه لا يعلن عن نفسه أو تعاليمه هو ولكنه يعلن عن من يرسله" (تفسير رومية، الأصحاح الأول).

ويُثمر هذا الإيمان في اشتياق الإنسان وجهاده للدخول في علاقة شخصية مع الله. فالمؤمن يتجاوب مع النعمة ويعيش بالإيمان الذي يفوق العقل ولا يخضع للتساؤل بالكم أو الكيف!! فاخبرني كيف تفسر قول معلمنا القديس بولس الرسول: "كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ. كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ" (٢كو٦ :١٠)، هل من تفسير عقلاني؟ ولكنها حياة الإيمان.

لقد استنكر القديس يوحنا ذهبي الفم، على زكريا كونه كاهنًا يعرف الله لكنه وضع كلام الله تحت مجهر العقل، فقال للملاك "كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا لأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟" (لو١ :١٨)، لذا أخذ عقوبة من نفس جنس الخطأ: "تكون صامتًا".

الإيمان هو: "الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى" (عب١١: ١):

هذه الثقة مبنية على حياة مختبرة وصلت إلى حد "إِطَاعَةِ الإِيمَانِ" (رو١: ٥). وهذا هو ما عاشه إبراهيم أب الآباء: "بِالإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي" (عب١١: ٨). وعاشها الآباء الرسل في كرازتهم، فقال القديس بولس الرسول: "سَلَّمْنَا فَصِرْنَا نُحْمَلُ" (أع٢٧: ١٥).

ما بين الإيمان والعقل:

الإيمان هو فوق المعرفة، وهذه المعرفة لا تعود إلى العقل، لأن العقل المجرد لا يسمو إلى مستوى الإيمان. فإذا كانت العين الجسدية مصدر من مصادر المعرفة العقلية، فإن العين الذهنية غير المحسوسة المستنيرة بالروح القدس هي مصدر المعرفة الإيمانية التي تسمو إلى الحد الذي لا يعبَّر عنه.

يقدِّم **القديس أغسطينوس** أدلة على ضرورة الإيمان في الحياة ردًا على منكريه قائلاً: "يصدق الإنسان أمورًا كثيرة لم يرَها بعينه، لكونها توجد فقط في عقولنا، فهي مكشوفة ومؤكدة لعيون الفكر الداخلي. ويتساءل: نية صديقك نحوك، بأي عيون تراها؟ هل ترى بعقلك ما يدور في عقل آخر. فمن ذا الذي يبادل الآخر بالمحبة؟ في حين يرى أن عدم وجود الإيمان ينشئ تشويشًا وقلقًا مخيفًا في الحياة.

سيقود عدم الإيمان إلى انهيار السلام بين الناس وعدم تماسك المجتمع الإنساني، فلا صلات القرابة ولا الصداقة يكون لها معنى" (الإيمان بأمور لا ترى، رسالة ٢٢٤ إلى كودفولتيوس).

أبفرودتس: اسم يوناني معناه "حسن المنظر". هو أحد السبعين رسولاً. حمل عطايا الأخوة إلى القديس بولس حينما كان مأسورًا في رومية، أرسله بولس برسالة إلى المؤمنين في فيلبي (في ٢: ٢٥-٣٠). نال إكليل الشهادة.

رهبنة البابوات المعاصرين

البابا شنوده الثالث (رؤية تربوية)

أ.د. د. رسمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالعاصرة

ولد نظير جيد في قرية سلام محافظة أسيوط، في ٣ أغسطس ١٩٢٣م. حصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ بتقدير ممتاز عام ١٩٤٧م من جامعة فؤاد الأول (القاهرة)، بالتزامن مع التحاقه بالكلية الإكليريكية. عمل مدرسًا للغة الإنجليزية، وكان تلميذًا وأستاذًا في الكلية في نفس الوقت.

كان خادمًا بجمعية النهضة الروحية التابعة لكنيسة السيدة العذراء بمسرة، ثم خدم بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا.

قال قداسته إنه وجد في الرهبنة، حياة مليئة بالحرية والنقاء، وفي عام ١٩٥١م، كتب أول مقالة عن زيارته إلى دير السريان، بعنوان: "تمنيت لو بقيت هناك".

ويقول قداسته: "في اليوم الذي أراده الله أن أذهب إلى الدير بغير رجعة، قلت لأخي الكبير أ. روفائيل (ولي أمري): أنا رايح الدير، خلصت السنة الدراسية في الإكليريكية، وما بقاش عندي حاجة"، فقال لي: حاترجع إمتى؟ قلت له: ما أعرفش. فقال لي: طيب تروح بالسلامة. وذهبت للدير."

وفي ١٨ يوليو ١٩٥٤م، تمت سيامته راهبًا في دير السريان، باسم الراهب أنطونيوس السرياني، في عهد البابا يوساب البطريرك ١١٥. ومن عام ١٩٥٦م حتى عام ١٩٦٢م، عاش الراهب أنطونيوس في مغارة تبعد حوالي سبعة أميال عن مبنى الدير، مكرسًا فيها كل وقته للتأمل والصلاة. وقد أمضى كل سنوات الرهبنة دون أن يغادر الدير.

عمل فترة سكرتيرًا لقداسة البابا كيرلس السادس. وفي عام ١٩٦٢م صار أول أسقف للتعليم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية. ثم تم اختياره في ١٤ نوفمبر ١٩٧١م بالقرعة الهيكلية ليصبح البابا ١١٧.

يقول قداسته في كتاب "مشاوير الحياة" (لكاتب المقال): "ومع أن قلبي ينبض بحب الشعب، إلا إنه كان عاشقًا ومتعلقًا بحياة الرهبنة، وسكنى الجبال".

ونختم بما كتبه المتنيح الأنبا كيرلس أسقف ميلانو بمناسبة عيد ميلاد قداسته (كتاب "قداسة البابا شنوده الثالث" ٢٠٠٨م، لكاتب المقال):

"وجدته يحب الرهبنة، ويعشقها، وهي تحبه وتعشقه. وببساطة أخرج عمقًا روحيًا في المفاهيم الرهبانية كان مختبئًا. منه عرفنا أن الرهبنة هي التمتع بالله، وهو يتمتع بهذا الحب ويتذوقه، ويقدمه لنا مقدسًا. تعالوا نقترب من صومعته أو مغارته ونفتحها، نقرأها، نتأمل فيها، ونتعلم منها.. وجدت ورقة قيمة بها يعرف الإنسان قدر نفسه، فلا يترفع على أحد ولا يتعالى. اقرأ معي: "من أنت؟ ومن أنت حتى ترتفع؟ اخفض رأسك في خجل، وذلة، فأنت عدم!!" تعالوا، نتعلم من أبينا مدبر حياة الرهبنة، كيف ننمو؟ وكيف ننجو؟ كيف نتعامل بحكمة، وكيف نحيا حياة التسليم الكامل؟ ذلك الطريق المرسوم في قلبه، وقد سلمه الرب بصوت إرميا النبي: "عَرَفْتَ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ" (إر ١٠: ٢٣).

وبعباراته الجميلة يقول سيدنا البابا تواضروس، في نفس المناسبة:

"في دهشة أقف متأملاً هذه القامة العالية التي لأبينا البطريرك المحبوب، قداسة البابا شنوده الثالث. وجدنا فيه الأبوة الروحية، مع الأصالة الكنسية، والعلامة الوطنية، والمنارة العالمية، حتى دعي "حكيم مصر" بالحقيقة. إنها الأبوة الروحية الحيّة التي تستمد جذورها الحقيقية من نعم المسيح الفياضة، ومن الحياة الرهبانية التي عاشها الآباء في البراري وشقوق الأرض، وامتدت من جيل إلى جيل، وشرب منها وارتوى بابايا الحبيب، حتى تجمعت في قلبه الواسع، لتخرج أنهار، وتروي الجميع، في صدق وورع ورعاية وتقوى. تلامس معها كل من تعامل مع قداسته على كل المستويات، بحنانه، وابتسامته الحلوة، في إشراق وجاذبية آسرة، وأحاديثه التي تخرج من قلبه كقطرات شهد على شفتيه "لسان عطر".

في التدبير الكنسي (٩)

المجالات الثلاثة للتدبير في الكنيسة

ثانيًا: التدبير الرعوي

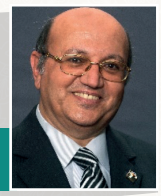

د/ مجدي الطيف السندي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

استعرضنا في المقال الماضي "التدبير الروحي" والذي يركز على البناء الروحي الداخلي للنفس الواحدة، ونركز اليوم على المجال الثاني في التدبير الكنسي وهو "التدبير الرعوي".

• **المقصود به:** رعاية مجموعات الشعب المتنوعة داخل الكنيسة؛ كذلك هو يمتد إلى المجتمع من خلال الخدمات الاجتماعية التي قد تقدمها الكنيسة للمجتمع المحلي. التدبير الرعوي إذًا هو **الدور الأسري والمجتمعي للكنيسة**.

• **بؤرة الاهتمام:** تلبية احتياجات المجموعات العمرية (أطفال – شباب – مسنين)، أو المجموعات الفئوية (الأسرة – السيدات – العمال والحرفيين - ذوي الاحتياجات الخاصة – إخوة الرب – الأيتام – إلخ).

التدبير الرعوي هو إذًا الحقل الواسع للعمل الرعوي للأب الكاهن، ويشغل النصيب الثاني في وقته وأولوياته (بعد التدبير الروحي). وهو أيضًا عمل كتائب الخدام في كافة أنواع الخدمة. التدبير الروحي والرعوي يتكاملان: فرعاية الجماعة تنصب في النهاية على العضو، والعكس صحيح.

• **شعاره:** "ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَّارًا، لاَ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالاِخْتِيَارِ" (١ بط ٥: ٢).

• **دعائمه:** خدمات الرعاية المتكاملة "Holistic Ministry": التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر:

- الخدمات السرائرية (الليتورجيا والعبادة الجماعية من القداسات والعشيات والتسبحة، وباقي الأسرار الكنسية).
- الرعاية الروحية للشعب: افتقاد الأسر– النهضات الروحية – المؤتمرات الروحية – إلخ.
- التعليم الديني: خدمة المنبر في القداسات والعشيات والنهضات ودرس الكتاب.
- التكوين الكنسي: التربية الكنسية ومدارس الأحد – اجتماعات الشباب – إلخ.
- إعداد الخدام والشمامسة والمكرسين.
- الأنشطة التكوينية للشبيبة (الكشافة المسيحية – النادي– الأنشطة الصيفية).
- برامج المشورة الأسرية.
- الأنشطة الترفيهية والرحلات الكنسية.
- خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة – المسنين – الأيتام – أسر المسجونين – إلخ.
- المشروعات الكنسية التنموية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية المتخصصة (مثل: مستوصف – مستشفى – حضانة – مدرسة – مشغل – تأهيل الشباب لسوق العمل، إلخ).

• **مردوده:** ارتباط الشعب بالكنيسة، مما ينعكس على نمو العضوية الكنسية ونمو موارد الكنيسة البشرية والمالية والمادية، وبالتالي نمو أنشطتها (في تأثير متبادل)..

• **ثمره:** "فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلاً، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ" (أف ٢: ١٩). ولا شك أن الكنيسة المثمرة هي الكنيسة التي تنجح في انخراط كل شعبها كخدام بعضهم لبعض وللمجتمع. لذلك أجمل شعار ممكن أن تتبناه كل كنيسة هو: "كل شعب كنيستي خدّام".

• **ولا شك أن** الكنيسة التي تتعب اليوم في خدمة كل نفس من خلال العمل الفردي (أبوة وتلمذة وافتقاد)، سوف تحصد في الغد شعبًا مستعدًا، وخدامًا وقادة في كل مجالات الخدمة (مكرسين وشمامسة وخدام وأعضاء مجالس وإداريين).

لذلك هذا الثمر هو مؤشر حساس لمدى نجاح الكنيسة في تدبيرها الرعوي. بمعنى أنه إذا شعرت بعض المجموعات إنها غريبة داخل كنيستها ولم تشعر بالاهتمام والاحتضان، وبالتالي تسربت، وجب على الكنيسة أن تراجع مدى جديتها وإخلاصها في التدبير الرعوي لأعضائها.

ونتابع في العدد القادم المجال الثالث للتدبير في الكنيسة (التدبير الإداري).

أوربانوس: اسم لاتيني معناه "ظريف، مؤدب" هو أحد السبعين رسولاً. أرسل إليه بولس الرسول سلامه في روما (رو ١٦: ٩). صار أسقفًا على مقدونية. نال إكليل الشهادة.

بَصَلْئِيلَ بْنَ أُورِي

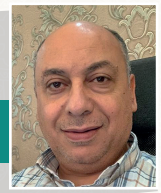

إيزيا كوى جرجس ميخائيل

"أُنْظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بَصَلْئِيلَ بْنَ أُورِي بْنَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ" (خر٣١: ٢).

لما أراد الله أن يبني خيمة الاجتماع صنع مثالاً لها وأراه لموسى عبده. فربما يكون قد صنع أول مجسّم في التاريخ (ماكيت) أو ربما أراه شيئًا شبيها بالـ "هولوجرام" الثلاثي الأبعاد. لكن في النهاية اختير بَصَلْئِيلَ بدعوة إلهية ليتجند لهذا العمل المقدس، وهو عمل خيمة الاجتماع التي سيحل الله فيها ليتكلم مع شعبه، فهي رمز لحلول الله وسط شعبه.

إنها مجرد خيمة فهل هذا يستدعي أن يُطلب لها شخص بعينه؟ وأن يُدعى باسمه؟ وأن يكرّس له مساعد هو "أَهُولِيآبَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ"؟

إذا أردنا أن نضع **وصفًا وظيفيًا Job Description** لبَصَلْئِيلَ، فمن الممكن أن نسميه عاملاً ماهرًا، لكن اقرأ معي هذه الآيات بتمعن:

"أُنْظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بَصَلْئِيلَ بْنَ أُورِي بْنَ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، وَمَلأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ، لاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، وَنَقْشِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ، وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ" (خر ٣١: ٢-٥).

يختلف هنا وصفه الوظيفي قليلاً، فبالإضافة لكونه عاملاً ماهرًا، فهو مخترع، ونحات، ونجار، وصائغ.

أما إذا نظرنا إلى **المُنتَج الذي سيقوم بالعمل عليه**، فهو مجرد خيمة. لكن بالنظر بأكثر تدقيق سنجد أن الخيمة كانت بناءً له مواصفات دقيقة، بمقاييس محددة من قبل الله، تحتاج إلى مهندس مدني ومهندس معماري ليقوما ببنائها، لأنها كانت مصممة للعمل في الصحراء، فعليها أن تتحمل كل الظروف المناخية الصعبة. وأيضًا كان لابد أن تكون بناءً متينًا قابلاً للتفكيك، والتركيب، والنقل، وإعادة البناء، في كل مرة يرتحل فيها بنو إسرائيل في طريقهم إلى كنعان، وحتى بناء الهيكل في أيام سليمان، أي لمدة أكثر من خمسمائة عام.

ناهيك عن قواعدها التي كانت من النحاس والفضة، فكانت كل قاعدة من قواعد الأعمدة "كمثال" يوضع فيها وزنة واحدة من الفضة بلا زيادة ولا نقصان!

ومن مهمات بَصَلْئِيلَ ومساعده أُهُولِيآبَ، **تجميع تبرعات الشعب** من الحلي والذهب والفضة والنحاس والثياب (التي كانوا قد حصلوا عليها من المصريين عند خروجهم من أرض مصر).

فقام بَصَلْئِيلَ وأُهُولِيآبَ بعمل ما يسمى بالـ resources management أي إدارة متقدمة للموارد، ثم استخدما الموارد بالوزن الدقيق سواء في بناء الخيمة أو عمارتها الداخلية، أو أثاثها الداخلي كمثال الكاروبيم الموجود في قدس الأقداس، وتابوت العهد المصنوع من الخشب والمغطى بالذهب النقي، والمنارة الذهبية بشعبها وزهراتها وكئوس الزهرات، مستخدمًا كل مورد بحكمة إلهية لتنفيذ العمل المقدس الموكول إليه.

لقد كان بَصَلْئِيلَ خادمًا تقيًا، وهبه الله الحكمة، وملأه بالفهم والمعرفة، لينجز عملاً هندسيًا مقدسًا يليق بالله القدوس، استمر تأثيره لمدة تفوق الخمسمائة عامًا.

والسؤال هنا ما هو تأثير خدمتنا؟ ما هو المنتج الذي نقدمه؟ وما هو تأثيره؟ وهل تأثيره إيجابيًا أم سلبيًا؟ وأسئلة أخرى كثيرة.

هل امتلأنا من روح الله كبَصَلْئِيلَ، وأُهُولِيآبَ لنتجند لخدمة الرب؟!!

السيد المسيح يقول في سفر الأمثال: "أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذَّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّدَابِيرِ" (أم ٨: ١٢).

والله ينادينا كل يوم كبائع للحكمة الإلهية دون مقابل، أن نشتري بضاعته الذكية، فتصير لنا الحكمة الإلهية، فتزين قلوبنا بمخافة الله ومعرفته الحقيقية غير الكاذبة.

"وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعْوِزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلاَ يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ" (يع ١: ٥).

تاسوني راعوث

إعداد أسقفية الخدمات

دير بنات مريم ببني سويف

ولدت تاسوني راعوث يوم ١٨ نوفمبر ١٩٥٥م، وهي من دير بنات مريم ببني سويف، الذي أسسه طيب الذكر المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا (١٩٦٢-٢٠٠٠م). كانت ترأسه تاسوني حنة التي شاركت مع آخرين في تأسيسه تحت رعاية وإرشاد الأنبا أثناسيوس، الذي كان يتمتع برؤية ثاقبة لاحتياجات العمل الرعوي وعملية إعداد الخدام، وكان يؤمن أيضًا بأهمية ربط البحث العلمي بالخدمة، حتى تستطيع الكنيسة أن تخدم الإنسان، كل الإنسان، روحًا ونفسًا وجسدًا في كل زمان وفي كل مكان. فأنشأ دير بنات مريم الذي التحقت به تاسوني راعوث التي كانت تربطها بتاسوني حنة صلة قرابة ساعدتها في الالتحاق بهذا الطريق في سن مبكر.

الدراسة لأساليب ومنهج العمل في رعاية المعاقين جسديًا وذهنيًا بالولايات المتحدة الأمريكية

في عام ١٩٨٦م، عادت تاسوني راعوث من الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن أكملت دراستها لأساليب ومنهج العمل في رعاية المعاقين جسديًا وذهنيًا، الذين أطلق عليهم الأنبا أثناسيوس مسمى "مجاهدون من نوع آخر". وقد تأثرت تاسوني راعوث في هذه الدراسة بفلسفة إدماج المعاق في المجتمع الطبيعي من حوله ليصبح إنسانًا مكتملاً قادرًا على تجاوز إعاقته.

زيارة المراكز الحكومية المتخصصة في رعاية المعاقين في مصر

كانت تاسوني راعوث تزور المراكز الحكومية المتخصصة في رعاية المعاقين في مصر لفهم السياق المحلي لهذه الظاهرة، وتطويع النماذج والمناهج التي قامت بدراستها للثقافة المجتمعية المصرية. شارك معها دكتور جمال ذكري في وضع ملامح مشروع "دار التقدم لرعاية المعاقين ذهنيًا" بقرية دير الميمون.

البابا شنوده الثالث ودعوة لخدمة المعاقين على مستوى الكنيسة

تقابل قداسة البابا المتنيح **الأنبا شنوده الثالث** مع تاسوني راعوث في لندن وكانت فرصة أن يتعرف عليها عن قرب، وأعجب بشخصيتها وعلمها وشغفها لهذه الخدمة، وطلب منها أن تعمل معه في القاهرة في خدمة هذه الفئة التي تحتاج إلى رعاية خاصة من الكنيسة. ثم حدد لها خدمتها التي كانت لها أثر طيب في النهوض بهذه الخدمة في سائر القطر المصري.

البابا تواضروس الثاني واستكمال المسيرة

إلى أن جاء قداسة **البابا تواضروس الثاني** (حفظه الله)، وأكمل المسيرة بأمانة شديدة، ومكّن تاسوني راعوث من الخدمة، وألحقها بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، تحت رعاية نيافة الأنبا يوليوس. هذا إلى جانب أنه أسند إليها إعداد مادة علمية وتدريسها في معهد الرعاية والتربية. وسافرت تاسوني راعوث إلى العديد من الأماكن لنقل خبرتها، وألقت مئات المحاضرات في الكليات والمعاهد الكنسية، وفي العديد من المؤتمرات واللقاءات داخل الكنيسة وخارجها.

خدمتها بأسقفية الخدمات

وخلال خدمتها في أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية؛ أسست مشروعًا متميزًا "قم وامشي". وكان لها مساهمة كبيرة في تأسيس خدمات عديدة في أكثر من (٧١) مركزًا في القاهرة الكبرى والدلتا والصعيد. حيث كرست كل جهودها لهذه الخدمة التي نمت وتطورت بفضل هذه الجهود.

أكملت السعي

سافرت إلى السماء يوم الجمعة ١٤ يوليو ٢٠٢٣م الموافق ٧ أبيب ١٧٣٩ش، عن عمر قارب ٦٨ سنة، وخدمة امتدت لحوالي ٥٠ سنة. تاسوني راعوث جاهدت الجهاد الحسن، وتحملت بفرح صليب المرض حتى انتقلت إلى السماء لتستريح من تعبها، وتستحق وعد السيد له المجد: "حَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي" (يو ١٢: ٢٦).

كانت إنجيلاً مفتوحًا، خادمة مخلصة للكنيسة متمثلة في أحبارها وآبائها وخدامها.. حقًا كانت نموذجًا للخادمة صاحبة الرسالة. نعمًا لكِ أيتها الأخت المباركة بالفردوس.. الله يعيننا كما أعانك.. اذكرينا في صلاتك

أمبلياس: اسم لاتيني معناه "متسع". هو أحد السبعين رسولاً. خدم في رومية وأرسل إليه بولس الرسول تحياته (رو ١٦: ٩). صار أسقفًا على أوديسا بروسيا. نال إكليل الشهادة، وقد وجد اسمه منقوشًا على مقبرة قديمة بروما.

نياحة آباء كهنة

نياحة راهب فاضل بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

في يوم الجمعة ٧ يوليو، رقد في الرب بشيخوخة صالحة، الأب **الراهب القمص أولوجيوس الأنطوني**، الراهب بدير الأنبا أنطونيوس العامر بالبرية الشرقية بالبحر الأحمر، عن عمر يناهز ٦٣ سنة، بعد صراع طويل مع المرض، وبعد حياة رهبانية استمرت ما يزيد عن ٣١ سنة. وقد ودعه نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، مع مجمع رهبان الدير، ومحبيه.

ولد الراهب القمص أولوجيوس الأنطوني، باسم "مجدي عياد عبيد" في ١٩٦٠/٨/١٩م، وخدم بكنيسة القديسة العذراء مريم بالأميرية، القاهرة، ثم حصل على بكالوريوس العلوم والتربية عام ١٩٨٣م، وعمل مُدرسًا في التربية والتعليم. ثم ترك العالم والتحق بدير الأنبا أنطونيوس.

ترهب في ١٩٩٢/٨/١٠م، سيم قسًا في ٢٠٠٠/١٢/٢٠م، ثم قمصًا في ٢٠١٢/٣/٩م.

خدم بعدة مجالات داخل الدير منها: مضايف الزوار – مجمع العمال – الجرار – بوابة الدير – المكتبة الأثرية.

يتقدم **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، ولمجمع رهبان الدير، في نياحة الأب الراهب القمص أولوجيوس الأنطوني، ويلتمس عزاءً لأسرته وكل محبيه، طالبًا لنفسه النياح والراحة.

نياحة راهب فاضل من دير الأنبا صموئيل المعترف

رقد في الرب يوم الإثنين ١٧ يوليو، بشيخوخة صالحة الأب الفاضل **الراهب القس سمعان الصموئيلي**، الراهب بدير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، عن عمر تجاوز ٧٣ سنة بعد أن قضى في الحياة الرهبانية ما يقرب من ٣٦ سنة.

ولد في ١٥ أبريل ١٩٥٠م، وترهب في ١٥ ديسمبر ١٩٨٧م، وسيم قِسًا في ٢٢ مارس ٢٠٠٤م.

ولم يغادر الدير منذ رهبنته إلا مؤخرًا للذهاب إلى مستشفى القديسين بالإسكندرية لتلقي العلاج.

صلى نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس الدير صلوات الجناز بمشاركة مجمع رهبان الدير وأسرته وبعض من محبيه.

يتقدم **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس الدير، ولمجمع رهبان الدير، في نياحة الأب المبارك الراهب القس سمعان الصموئيلي، ويلتمس عزاءً لأسرته وكل محبيه، طالبًا لنفسه النياح والراحة.

القمص كيرلس مقار
شقيق نيافة الأنبا ديمتريوس

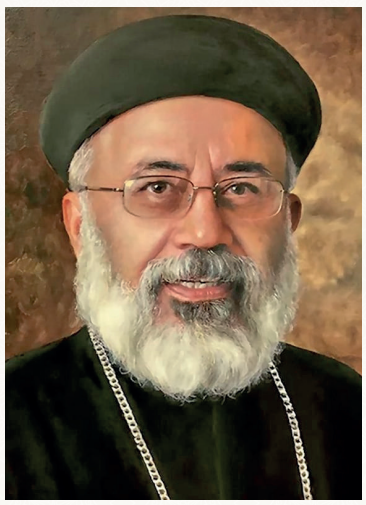

رقد في الرب يوم الجمعة ٧ يوليو، الأب المبارك **القمص كيرلس مقار**، كاهن كنيسة الشهيد مارمينا بكليرواتر فلوريدا، التابعة لإيبارشية جنوب الولايات المتحدة، وشقيق نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين. وأقيم القداس الإلهي يوم السبت ١٥ يوليو في نفس الكنيسة، بحضور جثمان الأب المتنيح، وبعد القداس تمت صلوات التجنيز.

وقد أرسل قداسة البابا رسالة تعزية لنيافة الأنبا يوسف مطران إيبارشية جنوب الولايات المتحدة الأمريكية جاء فيها: "على رجاء القيامة نودِّع كاهنًا مباركًا وخادمًا أمينًا خدم العِلم والوطن، كما خدم أسرته وكنيسته بكل أمانة وإخلاص، في محبة واتضاع وبذل. لقد كان هذا الأب الكاهن عالمًا في تخصصه العلمي، وأنجز الكثير كأستاذ جامعي مرموق، وكان من نصيبي أن أكون طالبًا جامعيًا تتلمذت على يديه خلال سبعينيات القرن الماضي."

وعن مسيرته في الخدمة الكنسية قال قداسة البابا: "عندما نال نعمة الكهنوت قام بالخدمة والرعاية وشهد له كل من تعامل معه وتمتع برعايته ومحبته بكل وداعة."

وأعرب عن محبته وتقديره للكاهن المتنيح قائلاً: "إنني أحمل لأبونا كيرلس مقار كل تقدير واعتزاز ومحبة عميقة في قلبي، وأشعر بخسارة كبيرة في رحيله. ولكن على رجاء المسيح القائم نودعه، ونطلب تعزيات سماوية لنيافة المطران الأنبا يوسف، ومجمع كهنة الإيبارشية المباركة، وأيضًا لنيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي، وكل الأسرة الفاضلة."

واختتم: "خالص تعزياتي القلبية لأسرة أبونا كيرلس مقار وكنيسته وكل الأحباء الذين تلامسوا مع محبته وخدمته. وليبارك المسيح حياتكم ويعطينا جميعًا النهاية الصالحة."

نياحة "تاسوني راعوث" رائدة خدمة ذوي الهمم

استراحت في الرب يوم الجمعة ١٤ يوليو، الخادمة المباركة **تاسوني راعوث**، مؤسسة خدمة ذوي الهمم بأسقفية الخدمات، والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وتمت صلوات التجنيز يوم السبت ١٥ يوليو في كنيسة القيامة المقدسة والسيدة العذراء مقر رابطة القدس بالظاهر بالقاهرة.

يتقدم **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا يوليوس أسقف الخدمات العامة والاجتماعية، ولأسرة الأسقفية، طالبًا لنفس تاسوني راعوث النياح والراحة.

سمعان الدباغ: اسم عبري معناه "مستمع". هو أحد السبعين رسولاً، أضاف بطرس الرسول في يافا (أع ٩: ٤٢)، كرز في مدينة بيزنطية (القسطنطينية)، وقتله الوالي فنال إكليل الشهادة.

Selection of Beautiful Sayings

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

+ The future is for those who believe in the beauty of their dreams.

+ I believe that every person has uniqueness - something that nobody else has (Michael Schenker).

+ There are many hearts in the world: broken, wounded, slain, drowned, drenched, afflicted, sick, ailing, overflowing, raging, damaged, delighted, burning, isolated, tender...

+ The saints are not those who are without sin, but those who struggled against sin (Fr. Bishoy Kamel).

+ Just as bread sustains the body, so do God's sayings sustain and give life to the soul (St. Ambrose).

+ The stingy person dies of hunger, and his children die after him of gluttony (Bernard Shaw).

+ The poor person buys the newspaper, and the rich one buys the editor-in-chief.

+ Ignoring is the simplest thing to do when irrelevant talk is around you.

+ A long-lasting conflict means both sides are wrong (Martin Luther King).

+ A patriot thinks about the future generations, and a politician thinks about the upcoming elections.

+ One father is more than a hundred schoolmasters.

+ Two things destroy a person: preoccupation with the past, and preoccupation with others.

+ The turning point in my life was the day my mother turned off the TV and forced me to read (Ben Carson: A pioneer in the field of neurosurgery).

+ He who works with his hands is a worker. He who works with his hands and mind is a craftsman. And he who works with his hand, mind, and heart is an artist (Beethoven).

+ Any fool can know. The point is to understand (Einstein).

+ Self-confidence is the first requirement for great works.

+ One of the causes for having prestige is to speak less, and one of the causes for having beauty is to smile more. Thus, be beautiful with prestige.

+ Either write something worth reading or do something worth writing about.

+ Eyes forget what they see, but hearts do not forget who they love.

+ The mind is like a lamp mounted on the head; some keep it on and some leave it off.

+ Kindness in speaking creates confidence; kindness in thinking creates solutions; and kindness in giving creates love.

+ Moderation and work are man's best physicians.

+ Without true love, a person loses his greatness (St. John Cassian).

+ God did not call us to prove ourselves, but rather to sacrifice ourselves for the sake of others (Mother Teresa).

+ There are some that you live with a lifetime and don't remember a moment of, and some you live with for a moment that you remember for a lifetime.

+ Some people are like a book in which you find wisdom and goodness, and some you only find beauty on the cover.

+ "El-hayah morrah / marrah"; did you read it as "Life is bitter" or "Life is only lived once"?!

Pope Tawadros II
Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

أرسترخس:اسم يوناني معناه "خير حاكم". كان مكدونيًا من تسالونيكي واختطف مع بولس بسبب الإلهة أرطاميس (أع ١٩: ٢٩). رافق بولس من اليونان إلى مكدونية وأسيا وترواس (أع ٢٠: ٤-٥). وسافر مع بولس إلى رومية (أع ٢٧: ٢). سُجن مع بولس (كو ٤: ١٠). صار أسقفًا على أباميا.

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

ويستقبل نيافة الأنبا سارافيم
أسقف الإسماعيلية

ويستقبل نيافة الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء
ونيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس بأسوان

ويستقبل نيافة الأنبا إسحق أسقف طما وتوابعها

ويستقبل نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر

ويستقبل نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي العامر

ويستقبل نيافة الأنبا إنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا

ويستقبل أبونا فام الأنبا بيشوي (معهد ديديموس)